

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

82(الجزء الأول)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الثامن والعشرين الثامن والعشرون في مدارستي اصول السنة رحمة الله. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحضورين - 00:00:02

مستمعينا وجميع المسلمين قال المؤلف رحمة الله تعالى اخبرنا احمد بن محمد بن موسى بن القاسم قال حدثنا ابو الانباري قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن النظر وهو ابن بنت وهو ابن بنت معاوية بن عمرو قال كان ابو عبد الله ابن الاعرابي - 00:00:36 كان ابو عبد الله بن الاعرابي جارنا وكان ليه احسن ليل ذكر لنا ان ابن ابي دؤاد سأله اتعرف في اللغة بمعنى استولى فقال لا اعرف وابن الاعرابي رحمة الله هو الذي له كتاب - 00:00:56

جزء في اسانيده يسمى رؤية الله ابو عبد الله ابن الاعرابي وهو في طبقة الامام احمد وعرف ابن الاعرابي لتميزه باللغة ايش معنى قوله معنى قوله وكان ليه احسن ليل - 00:01:16

ها يا عبد الرحمن ها هذا محتمل ان ليه احسن ليل انه صاحب قيام ومحتمل انه حلو المجالسة المسامرة وفيه ان ابن ابي دؤاد وهو احمد ابن ابي دؤاد كبير المعتزلة في عهد المأمون سأله هل في اللغة - 00:01:38

ان نستوى بمعنى استولى فقال لا اعرف ويبدو هذا قبل ان تظهر المعتزلة هذا التأويل والمعزلة الجهمية موقفهم انهم ما استطاعوا ردوه من الادلة اما بدعوى الاحاد او بدعوى الاستعارة ردوه لاجل ذلك - 00:02:06

وما لم يستطعوا جنحوا فيه مجنح التأويل الذي هو تحريف وصرف للكلام عن حقيقته ولهذا الاستواء جاء في في القرآن في تلك الموضع في سبعة مواضع لا يستطيعون رد لها فيكفروا - 00:02:29

فاولوها الى انها بمعنى الاستيلاء نعم وجدت بخط ابي الحسن الدارقطني رحمة الله عن اسحاق الكادي قال سمعت ابا العباس ثعلبا يقول استوى اقبل عليه وان لم يكن معوجا ثم استوى الى السماء اقبل واستوى على العرش علا واستوى وجهه اتصل - 00:02:49 واستوى القمر امتلاً واستوى زيد وعمرو تشابه واستوى فعلاهما وان لم تتشابه سخوصهما هذا الذي يعرف من كلام العرب. وهذه تسمى بالوجادة وهي نوع من انواع الرواية ان يجد كتابه او بخطه - 00:03:15

تعود هذه المسائل الثلاث الى ان استوى يتبعدي بنفسه يكون معناه تم واتصل واكتمل مستوى الطعام اي نضج وتم واستوى اذا تعدت به الى بمعنى قصد واقبل عليها مستوى اذا تعدت على بمعنى ارتفع واستقر وصعد. نعم - 00:03:37

اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال حدثنا علي ابن مسلم قال حدثنا سيار قال حدثنا جعفر بن سليمان ما نقل حدثنا ثابت قال كان داود يطيل يصلة ثم يركع ثم يرفع رأسه ثم يقول اليك رفعت رأسي يا - 00:04:06

امر السماء نظر العبيد الى اربابها يا ساكن السماء. سبحانه لا اله الا هو. نعم اخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال اخبرنا دلجم بن احمد قال حدثنا احمد بن علي الابار قال حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال - 00:04:26

قال حدثنا نوح ابن ميمون قال حدثنا بكيير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن الضحاك. في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاث الا هو رباعهم ولا خمسة الا هو سادسهم. قال هو على العرش ولن يخلو شيء من علمه. وهذا الايراد - 00:04:45

اا يظن ان الله اذا كان على عرشه فكيف يكون مع خلقه وليس في هذا والحمد لله اشكال ولا اعظال وهو على عرشه بذاته وهو مع خلقه ومعيته لخلقه سبحانه ومعية - 00:05:05

الاولى معيته معهم بعلمه وهذه معية مع جميع خلقه بعلمه واحاطته واطلاعه عليهم وهي مرتبطة الصفة الذاتية وهي علم الله جل وعلا الذي حاط بكل شيء. وليس معناها الصفة الذاتية ان الله حال بذاته مع خلقه - 00:05:24

لا يقول هذا سني ولا يقوله من عنده مسكة علم اثر وقد نيل من شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين في هذه المسألة لليا كبيرا لانهم على ما معه من العلم - 00:05:49

ولم يفهموا كلامه على اصوله النوع الثاني المعيية الخاصة وهي معيية مرتبطة بالمشينة وهي معيية تعيد النصر هذا قدر زائد على على الاطلاع والاحاطة قال الله جل وعلا في موسى وهارون - 00:06:07

عليهما الصلة والسلام اني معكما اسمع واري وقال في حق محمد وابي بكر وهمما في الغار عليهما السلام لا تحزن ان الله معنا اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال اخبرنا احمد بن ابي خيثمة يرحمك الله - 00:06:32

قال اخبرنا احمد بن ابي خيثمة قال حدثنا هارون ابن معروف قال حدثنا ضمرة عن صدقة قال سمعت التيمي يقول لو سئلت اين الله تبارك وتعالى ؟ قلت في السماء فان قال فاين عرشه قبل ان يخلق السماء ؟ قلت على الماء - 00:06:58

ان قال لي اين كان عرشه قبل ان يخلق الماء ؟ قلت لا ادري. وعلى كل حال عرش الله مخلوق كما السماوات مخلوقة والله جل وعلا كان في العلو فهو لم - 00:07:18

يستفاد العلوم من العرش وانما استفاد العرش العلو من خلق الله له واستفاد التشريف من استواء الله وارتفاعه عليه وهذا المعنى الذي يورثه اهل البدع لما قام في قلوبهم من التشبيه - 00:07:39

فلما قام التشبيه والتمثيل في قلوبهم ذهبا يطلبون اه يطربون بما يسمونه التنزيه وهو التأويل لأن الله لما لم يكن على العرش اذا الله غير موجود او ان الله ليس في العلو - 00:08:01

كأن العرش يقل الله تعالى الله عن ذلك العرش يحتاج الى الله والله مستغنى عن العرش وهو مستغنى عن جميع خلقه نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا علي ابن الحسن ابن - 00:08:17

في شقيق عن عبد الله ابن موسى الضبي عن معدن انه قال سألت سفيان الثوري سفيان الثوري عن قوله وهو معكم اينما كنتم. طال علمه. نعم اخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحاج قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا سريج بن النعمان قال - 00:08:40

حدثنا عبد الله ابننا فان قال ما لك الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه شيء هذا باجماع اهل السنة مستند الاجماع اية الحديد ما يكون من نجوى ثلاثة - 00:09:05

وقوله جل وعلا وهو معكم وهو معهم اينما كانوا وروى يوسف بن موسى البغدادي انه قيل لابي عبدالله احمد بن حنبل الله عز وجل فوق السماء السابعة على عرشه فيه بائن من خلقه وقدرته وعلمه في كل مكان. قال نعم على العرش وعلمه لا يخلو منه مكان. سبحانه - 00:09:22

لا الله الا هو نعم. وفي رواية حنبل انه سئل عن قوله وهو معكم اينما كنتم وقوله ما يكون من نجوى الا هو ربهم قال علمه عالم الغيب والشهادة علمه محيط بالكل وربنا على العرش بلا - 00:09:52

ولا صفة وسع كرسيه السماوات والارض بعلمه وسعها بعلمه اي احاط بها وفي قول الله جل وعلا عالم الغيب والشهادة ان علم الغيب والشهادة عند الله سواء علم الواضحات البينات كعلم الخفيات الدقيقات - 00:10:12

في علم الله سواء نعم علم المخلوق لا يتماثل علمه بالواضحات مع علمه بماذا الخفيات هذا علم المخلوق وقدرة الله عز وجل المكبات والمستحيلات واحد وقدرة المخلوق متفاوتة فهي سبب ممكنته - 00:10:34

حاصلة وفي المستحيلة غير حاصلة ومن شواهد هذا في علم الله ان الله يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون الشيء المستحيل غير الممكن غير الواقع يعلمه الله لو كان كيف يكون - 00:11:02

كما في قوله جل وعلا عن اهل النار اذا طلبوا الرجوع الى الدنيا ليعملوا صالحا. قال جل وعلا ولو ردوا العادوا لما نهوا عنه وعلم ما لم يكن لو كان - 00:11:18

كيف سيصير ويكون سبحانه لا الله الا هو نعم وسئل محمد بن جعفر عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى. قال من زعم ان الله استوى على العرش استواء - 00:11:30

مخلوق على مخلوق فقد كفر. ومن اعتقد ان الله تعالى استوى على العرش استواء خالق على مخلوق فهو مؤمن الذي يكفي في هذا ان يقول ان الله استوى على العرش من غير تكليف. نعم. رحمة الله. وهذا مثل قول حماد - 00:11:46

من شبه الله بخالقه فقد كفر ومن اعتقد ان ما وصف الله به تشبيه فقد كفر وليس فيما وصف الله به نفسه تشبيه ومن شبه المخلوق بالخالق فقد كفر. نعم - 00:12:05

سياق ما دل من كتاب الله وما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان الله تعالى عالم بعلم وان علمه غير مخلوق قال الله عز وجل فلنقتصر عليهم بعلم وما كنا غائبين. وقال تعالى ويعلم ما - 00:12:24

وقال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه. وقال تعالى بما انزل اليك انزله بعلمه. وقال تعالى فاعلمنا ان ما انزل بعلم الله. وقال تعالى وما تحمل من انشى ولا تضع الا بعلمه. سبحانه وتعالى - 00:12:44

وروي ذلك من الصحابة عن ابن عباس رضي الله عنهما وبه قال من العلماء الشافعي واحمد واسحاق وعبد العزيز بن يحيى الكناني - واحمد بن سنان الواسطي اخبرنا احمد بن علي بن حمويه الشاهد الرازي قال حدثنا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد ابادي - 00:13:05

بني سابور قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن العلاء عن ابي هريرة رضي الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق علم الله في خلقه فهم صائرون اليه. هذا وان كان فيه ان ابن ابي حماد الحديث له شواهد تدل عليه ان الخلق سائرون الى ما علم الله منهم من افعالهم وتقديراتهم ولهذا صفة علم الله تجدها في قضاء الله وقدره تجدها في وحيه فان الوحي من علم الله - 00:13:49

وتتجدها في رساله عليهم الصلاة والسلام نجدها الایمان باليوم الاخر ولهذا من اخص خصائص ربوبية الله العلم من نازع الله في علمه كفر نعم اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا احمد ابن محمد ابن زياد قال حدثنا عبد الله ابن روح قال حدثنا عثمان ابن عمر قال اخبرنا اسرائيل - 00:14:08

عن ميسرة ابن حبيب عن المتهال ابن عمرو الان سعيد ابن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل عند - 00:14:38

المريض وكان في علم الله الا يموت في مرضه ذلك. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك. سبع مرات شفاه الله اكبر كان في علم الله الا يموت. ان سبق في علم الله انه يحيى - 00:14:48

لان الموتى لا مدفوع له لا مدفع له ويدفع الموت ما يعلمه سبحانه فان الله بعث ملك الموت الى ملك الموت الى موسى فلطمته موسى فرجع ملك الموت الى الله - 00:15:06

قال بعثتنني يا رب الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه وقل ضع يدك على جلد ثور كما كان تحته من شجر من من شعر فلك بكل شعرة سنة - 00:15:28

فرجع ملك الموت الى موسى واحبره بقول الله اذا حط ايده على جلد الثور كم بيصير تحتها من شعر كثير فقال موسى وبعد ذلك قال الموت قال فالان وهذا كله سبق في علم الله ان موسى يختار ايش - 00:15:47

الموت الان نعم اخبرنا علي ابن ابراهيم قال حدثنا احمد ابن محمد الجوزي قال حدثنا الحسن ابن مكرم قال حدثنا يحيى ابن

حمد قال حدثنا ابا ابو عونه عن مطرف عن جع فلبن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم ان قال في قوله
عز وجل وسع كرسي - 00:16:08

السماءات والارض. قال علمه. وش رايكم في هذا؟ هل هذا من التأويل ليس هذا من التأويل فانه جاء عن السلف ابن عباس ومن
دونه في تفسير الكرسي ثلاثة معانى المعنى الاول - 00:16:34

انه علم الله وسع كرسيه اي وسع علمه وجاء المعنى الثاني ان الكرسي هو العرش فان العرش وسع السماءات والارض كما في حديث
ابي هريرة ابي ذر والمعنى الثالث وهو الارجح ان الكرسي - 00:16:58

موضع القدمين المرأة الى العرش وهذه التفاسير الثلاثة عن السلف بينها ايش؟ تنويع ليس بين هذا تضاد اخبرنا عبد الله بن احمد بن
علي المقرئ قال سمعت ابا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري يقول سمعت الربيع ابن سليمان يقول - 00:17:19

قال حفص الفرد علم الله مخلوق. قال الشافعي كفرت بالله العظيم الله المستعان وحفص الفرد متهم بالاعتزال نسب اليه الحفصية
نعم ابنا احمد بن محمد بن ابي مسلم قال حدثنا احمد بن الحسن بن اسرائيل قال حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت ابي وسألته
علي بن الجهمي - 00:17:45

وسأله علي بن الجهم من قال بالقدر يكون كافرا؟ قال اذا جحد العلم اذا قال ان الله لم يكن عالما حتى خلق علما فجحد علم الله
 فهو كافر. ومنه قول الشافعي - 00:18:14

ناظر القدرة بالعلم. فان اقروا به وان انكروه كفروا والعلم هو المرتبة الاولى علم الله السابق لكل شيء قبل وقوعه ان قالوا انه يجد لله
فيه علم لم يكن فهذا وصف لله بالجهل - 00:18:30

للله بعدم العلم وهو كفر في مناظرة الكناني عبد العزيز بن يحيى لما ناظر المريسي قال يا امير المؤمنين يناظرني بالكتاب والسنة
فليناظرني بالعقل فعاب عليه المأمور ان يدعوك الى الكتاب والسنة - 00:18:50

وتهرب من ذلك فقال الكنانية امير المؤمنين دعني انا ناظره بغير الوحي يبكي يفحمه لكن هذا تحتاج الى حداقة قال يسألي او اسئلته
يعني كل مرة غطتها وقال بل اسائل امبارح - 00:19:11

يظن انه بالمعقول سيحيط بالكتاب قال ان الله يعلم او لا يعلم ما في الا حدا جواب يا يعلم يا ما يعلم قال المريسي اقول ان الله لا
يجهل والحكم بينهم من هو؟ المأمور - 00:19:39

قال انظر ما يقول يا امير المؤمنين اقول له ان الله يعلم او لا يعلم وقال ان الله لا يجهل انه قال ان الله يعلم بلش لو قال لا يعلم
وصف الله - 00:20:00

الجهل وصف الله بالنقض فقال اقول لا يجهل قال يا امير المؤمنين حاد بشر عن الجواب اقر عليه المأمور قال حتى عن الجواب نعم
وعن اسحاق ابن راهوية انه قال ان الله سميح بسمع بصير ببصر قادر بقدرة. فقوله بسمع ببصر - 00:20:16

وبقدرة تفسير لهذه الصفة ايش معنى سميح قال ما ادري صار تفويض وهو يؤدي للتجهيل اذا قال سميح له سمع بصير له بصر لكن
سمعه وبصره لا نعرفه كيفيته اثبت الصفة بمعناها ولم يكفيها - 00:20:46

نعم سياق ما دل من كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بان الله سميح بسمع بصير ببصر قادر بقدرة قال الله عز
وجل والله سميح عليم. وقال تبارك وتعالى لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا - 00:21:07

وقال في قصة موسى ابني معكما اسمع واري. وقال عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وروي عن عمر رضي الله عنه
انه كلمته هذه المرأة فقيل لها اكثرت على امير المؤمنين؟ فقال دعها اما تعرفها - 00:21:28

ها هي التي سمع الله منها. وقالت عائشة رضي الله عنها من هي هذه المرأة قد سمع الله اسمها ما تعرف اسمها البكر اللي ضربها
الفحل وش اسمها عرفت البقر وعرقت المرأة - 00:21:48

اللهم اهد ها ما اسمها يا اخي هذه المرأة التي جاءت تجادل عن زوجها وسمع الله كلامها كانت توقف عمر فيسألها تجادله اسمها ها
بنت ثعلب رضي الله عنها لما راجعوا عمر في شأنها - 00:22:20

نستمع لها اجادلك كيف ما استمع لها والله سمع لها من فوق سبع سماوات في اشياء العمر في في ميراث المرأة وتجادل عمر في مهرها مهر المرأة ينبغي يحدد المهر - [00:22:50](#)

زوجها زوجها ظاهر منها زوجها مهابطي رضي الله عنه قال انت علي كظهر امي حرمي عليه مثل امه كان بطني له ولده وعاء ها لا ظهر منها فقال الله جل وعلا قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما - [00:23:10](#)

عائشة اني في طرف الحجرة صغيرة ستة ازرع في ستة ازرع وانه ليخفى علي بعض حديثه فسبحان من وسع سمعه الاوصوات فلما قالوا لعمر ذلك قال هذه التي سمع الله منها وهو في سببه وهو في علوه - [00:23:45](#)

لما جاءت تشتكي الى الله وقالت عائشة رضي الله عنها الحمد لله الذي وسع سمعه الاوصوات. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع اصحابه يرفعون اصواتهم بالدعاء فقال اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصما ولا غائبا. وأشار النبي صلى الله - [00:24:06](#)

عليه وسلم في حديث ابي هريرة لما قرأ سمعيا بصيرا فوضع اصبعه الدعاء وابهame على عينيه على عينه وادنه يعني انه سميع بسمع بصير ببصر. نعم ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سمعيا بصيرا فاشاهد - [00:24:36](#)

بالسبابة الى البصر وبالابهام الى الاذن وليس معنى هذا التمثيل والتشبيه حاشا وكلا ولكن هو سمع حقيقي وبصر حقيقي يليق بالله ومثله الاشارة بالاصبعين في حديث الاصابع طيب في حديث ابي موسى في الصحيحين - [00:24:56](#)

دعوا الله ورفعوا اصواتهم. فقال ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصما ولا غائبة الصم يعني انه يسمع ولا غائب بل معكم تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته - [00:25:16](#)

مع انه يشرع لنا في الذكر رفع الصوت وفي التلبية رفع الصوت كيف نجمع بين هذا وهذا؟ ها يا ابراهيم مطلقا في العمرة قريب من عهد ابن العمرة ان فرقت بينهما تجنب الدليل - [00:25:36](#)

اذا مطلقا الا النساء الرجال يشرع لهم رفع الاوصوات. ولهذا بحث اصواتهم رضي الله عنهم ولم يجاوزوا البيداء طيب هذا في التلبية وفي الذكر بعد الصلاة رفع الصوت. طيب هنا حديث ابي موسى - [00:26:02](#)

الدعاء لان الدعاء فيه الاخلاص وجانب الاخبار والا يلتفت في طلبه في دعائه الناس ثنائهم او غير ذلك بباب الدعاء اخبت وفي قراءة القرآن الافضل الاسرار واحيانا يرفع وفي باب الذكر - [00:26:23](#)

الموارد التي جاء فيها رفع الصوت يستحب فيها رفع الصوت نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا ابو موسى يعني محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد - [00:26:52](#)

عن ابي عثمان عن ابي موسى قال وابننا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا يعقوب ابن محمد ابن عبد الوهاب قال حدثنا حفص بن عمرو قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي - [00:27:10](#)

في موسى في غزوة فجعلنا لا نصد شرفا ولا نهبط واديا الا رفعنا اصواتنا بالتكبير. فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا. انما تدعون سمعيا بصيرا - [00:27:30](#)

الذى تدعون اقرب الى احدكم من عنق راحلته ثم قال يا عبدالله بن قيس الا اعلمك كلمة من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله. وليس في حديث ابي موسى رضي الله عنه كلمة اخرجه مسلم في الصحيح عن اسحاق ابن راهوية عن عبد الوهاب - [00:27:50](#)

اخراج واخرجه البخاري من حديث سفيان الثوري وغيره عن عاصم. قوله الا اعلمك كنزا من كنوز الجنة هذه رواية لا حول ولا قوة الا بالله فهي كنزا وهي غرس وهي من الذكر فان الذكر جماعه خمسة الفاظ - [00:28:10](#)

تحميد تكبير تسبيح وحوقلة هذا جماع الذكر لا الله الا سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله نعم اخبرنا كوهي بن الحسن قال حدثنا ابو حامد الحضرمي قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا عباد ابن العوام عن عاصم عن ابي

عثمان عن ابي موسى رضي الله - [00:28:31](#)

قال وابناؤا محمد بن عبد الله الجعفي قال حدثنا محمد بن جعفر بن رباح قال حدثنا علي بن المندر قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا عن ابی عثمان عن ابی موسی رضی الله عنہ انه قال کنا مع النبی صلی الله علیہ وسلم فی سفر فجعلوا یجھرون بالتكبیر -

00:28:58

فقال ایها الناس اربعوا علی انفسکم انکم لستم تدعون اصما ولا غائبا. انکم تدعون سمیعا قریبا ومعکم فسمعنی وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظیم. فقال يا عبد الله بن قیس الا ادلك على -

00:29:18

کنز من کنوز الجنة؟ قلت بلى يا رسول الله. فقال لا حول ولا قوة الا بالله. اخرجه مسلم عن ابی بکر ابی شیبۃ عن ابن فضیل اللهم صلی الله علیه وسلم عليه نعم -

00:29:38

اخبرنا محمد بن حسین الفارسی وعبید الله بن احمد المقری قال اخبرنا احمد بن علی بن العلاء قال حدثنا یوسف بن موسی قال حدثنا ابو معاذ قال حدثنا الاعمش عن سعید بن جبیر عن عبید الرحمن عن ابی عبد الرحمن عن ابی موسی رضی الله عنہ انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم -

00:29:51

لا احد اصبر علی اذی سمعه من الله من الله عز وجل یشترک به ویجعل له ولد وهو یعافیهم ویدفع عنهم ویرزقهم. اخرجه مسلم من حديث جریر والبخاری من حديث الاعمش. هذا مع فیه اثبات ان الله سمیع -

00:30:11

ان الله صبور کثیر الصبر لا احد اصغر واثبات ان الله علیم ان الله حلیم یحمل علی خلقه یسمع منهم الاذی فلا یعاجلهم بالعقوبة نعم اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد الدقیقی قال حدثنا محمد بن منصور بن ابی الجهمی قال حدثنا نصر بن علی قال حدثنا عبد الله بن یزید عن -

00:30:31

حرملة ابن عمران عن ابی یونس مولی ابی هریرة عن ابی هریرة رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قرأ انه سمیع بصیرا فوضع اصبعه الدعاء وابهامه علی عینه وادنه. اخرجه ابو داود وهو اسناد صحيح علی شرط -

00:31:01

یلزمہ اخراجہ. الله المستعان اخبرنا احمد هذا فیه نوع تنکیت. اخرجه ابو داود وهو ما هو فی مسلم قال اسناده علی شرط مسلم یلزمہ ای علی شرطہ اخراجہ من هذا جاءت المستدرکات -

00:31:21

فان الحاکم له المستدرک علی الصحیحین والضیاء والمقدسی له المختار وھی کالمستدرک کان شیخ الاسلام یقدم المختار علی المستدرک الصحاح ثلاثة علی الترتیب فی مکانتھا. صحيح ابن خزیمة ثم الصحيح -

00:31:42

ابن حبان ثم صحيح الحاکم اخبرنا احمد بن عبید قال اخبر وضع ایش علی سمعه وعلى بصره هکذا لانه قال انه كان سمیعا بصیرا. انه سمیع اه كان سمیعا بصیرا. اثبات ان ان سمع الله حقیقی -

00:32:09

وبصره حقیقی اخبرنا احمد بن عبید قال اخبرنا علی ابن عبد الله ابن مبشر والدعا هذی السبابة یدعو بها الدعاء نعم اخبرنا احمد بن عبید قال اخبرنا علی ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا ابو معاویة قال حدثنا الاعمش عن تمیم بن -

00:32:40

عن عروة عن عائشة رضی الله عنہا انھا قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة الى النبی صلی الله علیه وسلم حينما تکلمه فی ناحیة الہیت وما اسمع ما تقول فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلک فی زوجها -

00:33:05

استشهد به البخاری یعنی استشهد به معلقا له نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال حدثنا عبید الله بن عبد الرحمن السکری قال حدثنا زکریا ابن یحیی قال حدثنا الاصمعی -

00:33:25

قال حدثنا ابو عکرمة عن الحسن الجعفری عن ابی معمر عن الحسن عن الاحنف بن قیس انه قال كنت عند عمر بن الخطاب رضی الله عنہ فرأیت اتیت امرأة عنده وهي تقول يا امیر المؤمنین اذکر اذ کنت فی اصلاب المشرکین وارحام المشرکین حتى من الله علیک -

00:33:42

محمد صلی الله علیه وسلم فقلت لها لقد اکثرت علی امیر المؤمنین فقال عمر رضی الله عنہ دعها ما تعرفها هذه التي الله منها فانا احق ان اسمع منها. یذكر نعمة الله علیک. ابوک مشرک وامک مشرکة -

00:34:02

ومن الله عليك بالاسلام فيها جرأة وقوة والاحتف على حلمه قال ارفقي امير المؤمنين قال الا تعرفها دعها الا تعرفها اللهم ارضي عنهم .
نعم اخبرنا احمد بن محمد الفقيه قال اخبرنا عمر بن احمد الوعاظ قال حدثنا عبد الله بن سليمان قال حدثنا علي بن صدقة قال حدثنا حجاج عن ابن - 00:34:20

عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله عز وجل تجري باعيننا قال اشار بيده الى عينيه .نعم وهذا اثبات العينين لله الله بصير بعينين كريمتين عظيمتين لائقتين به سبحانه وجلالة وتقديسا - 00:34:49

طيب جاءت الاية تجري باعيننا بالجمع في اخر ياسين اولم يروا ان خلقنا لهم مما عملت ايدينا فجاءت الجمع وهم يدان وعيان قالوا هذا ان اقل الجمع اثنين منه قول الله جل وعلا - 00:35:10

قد صفت قلوبكم وهم قلبان قلب حفصة ومن يأتي الجمع يراد به الاثنين فاكثر لا سيما اذا ابيح وهذا من عقد عليه الاجماع على مسند النصوص ان الله له عينان كريمتان - 00:35:31

دليلها هذا الحديث حديث الدجال انه اعور علي المني واليدان في قول الله جل وعلا ما منعك ان تسجد لما خلقته بيدي بقوله بل يداه مبسوطتان نعم هذا اللازم باثبات العينين لله جل وعلا - 00:35:50

ومع العينين لازمها واثرها الاحاطة والاطلاع ولا يخفى عليه شيء نعم عاش ان يشبه النبي عليه الصلاة والسلام وانما لاثبات انهم عينان حقيقيتان . كما ان المخلوق له عينان حقيقيتان وليس فيه تشبيه للمخلوق بالخالق - 00:36:14

حتى في الاصابع قلوب العباد بين اصبعهم واصابعهم و Ashton بالسبابة والوسطى وليس معناها ان اصابع الله كاصابع المخلوق ولهذا هذه الموضع ثبتت في السنة يأتي بها الانسان الا اذا لم يؤمنليس - 00:36:42

او خشي الاشكال فيدفع ذلك بتركه شرعا للمفسدة لا هي بخاصة نعم سياق ما دل من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على ان من صفات الله عز وجل الوجه والعينين - 00:37:02

يدين الوجه والعينين واليدين كلها صفات ذاتية متعلقة بذات الله لا تنفك عنه لا ازى ولا ابدا نعم قال الله عز وجل ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام . وقال تعالى كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه - 00:37:22

ترجعون وقال تعالى خلقت بيدي وقال تعالى بل يداهما بسوطتان ينفق كيف يشاء وقال تعالى تجري في اعيننا وقال تعالى واصنع الفلك باعيننا ووحينا . وقال تعالى يد الله فوق ايديهم - 00:37:44

وروي عن ابن عباس رضي الله ادلة كلها في اثبات الوجه اتي الرحمن والقصص واثبات العينين تجري باعيننا ما سبق واثبات الابدي في بقية الايات واذكر في اية سورة الحجرات ان الذين يباعونك انما يباعون الله . يد الله فوق ايديهم - 00:38:05

درسنا عالم رحمة الله عالم في اللغة وعالم في القراءة . درسنا تفسيرها وجنج فيها مجنح اهل التأويل ان الذين يباعونك انما يباعون الله . يد الله فوق ايديهم قال عظمته قدرته فوق - 00:38:33

قدرته ما فوق عظمته هذا تأويل الله فوق ايديهم ولا يلزم ان يكون الذين بايعوا النبي عليه الصلاة والسلام انهم بايعوا الله حقيقة لان الرسول مرسل من عند الله وكما بايعوا رسول الله كأنهم بايعوا الله - 00:38:54

مسلك التأويه اذا تربى عليه الانسان صارت كشبهة التي تمنت صعب ان ينزع منها الحجر الاسود من صافحه فكأنما من استلمه فكأنما استلم يمين الله . لا انه هو حقيقة يمين الله - 00:39:16

كما في اثر ابن عباس رضي الله عنهم . ولهذا في الحديث يأتي الحجر الاسود يوم القيمة له عينان ناطقتان ولسان تفصح يشهد على كل من استلمه في الدنيا بحق الله جل وعلا يده التي هي صفتة فوق ايدي المخلوقين - 00:39:39

وروي عن ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير اعيننا انه اشار الى عينيه يد الله فوق ايديهم وش قال المعلل في ما يثبتون العلو يأولون اليد يلزمهم تأويل الفوق - 00:40:01

ولهذا قالوا فوق بمعنى اشرف الله فوق ايديهم اي اشرف وامثل من ايديهم من الله في كل مكان لا يثبت لله صفة اليدين العينين ولا الوجه وانما يؤمنونها بوازتها لدين القدرة والقوة والنعمة - 00:40:24

والعينين الى اه الاطلاع لله وجها لان قالوا لان الوجه والعينين واليدين من صفات الاجسام والله منزل عن الاجسام. تعالى الله عن ذلك تعالى عن قولهم وقول امثالهم نعم وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه انه سئل بوجه الله فقال اعطاه فانه بوجه الله سأله بوجهه الخلق. وعن - 00:40:49

القاسم ابن محمد انه سئل بوجه الله فقال لا يفلح من رده اخبرنا عبيد الله بن احمد قال حدثنا اسماعيل ابن العباس الوراق قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباحي قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو عن طاووس انه سمع - 00:41:18

ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال موسى لادم انت ابونا خيبرتنا اخرجتنا من الجنة. قال له ادم انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده تلومني على امر قد قد - 00:41:34

قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج ادم موسى اخرجه البخاري اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عيينة. وش مناسبة حديث هذا الحديث يا عبد الرحمن الباب مر علينا في العلم مر علينا في الكلام - 00:41:54

بمناسبته لهذا الباب وكتب التوراة لموسى بيده في اثبات اليد لله. وهم يدان كريمتان الخصائص يديه سبحانه وتعالى انهم مستويتان في الشرف والفضل لا مزية بيده على اخرى ولها تسمى احدهما باليمين وتسمى الثانية بالشمال - 00:42:16

كما جاء حديث البخاري وتسمى بالآخرى وقوله عليه الصلاة والسلام وكلتا يديه يمين اي مستويتان في الشرف والفضل خلافا لما ذهب اليه ابن خزيمة رحمة الله فانه ينكر ان تكون تسمى الثانية الاخرى او الشمال - 00:42:45

الله ما تسميان عند ابن خزيمة باليمين هذا من الموضع التي وهم فيها قد استدرك عليه العلماء ومن اخرهم شيخنا رحمة الله الشيخ ابن باز في تعليقه على توحيد لابن خزيمة نعم - 00:43:02

اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن شعبة عن عمرو ابن مرة عن ابي - 00:43:19

عن ابي موسى رضي الله عنه قال وخبرنا احمد قال اخبرنا علي قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا بهز ابن اسد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو قال سمعت ابا عبيدة يحدث عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبسط يده بالنهار ليتوب - 00:43:29

مسيء الليل ويبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار حتى تطلع الشمس من مغربها. اخرجه مسلم. سبحانه الله العظيم. تحنن وتلطف الى عباده والحديث دل على الصفة وعلى صفة الصفة فما الصفة التي دل عليها الحديث - 00:43:49

الرحمن قصرتوا تعبتوها دل الحديث على صفة ودل على صفة الصفة صفة اليد وصفة الصفة البسط فان البسط قسيمه ايش ؟ القبر. فالله يبسط يده يقبحها سبحانه البسط وهذا دليله - 00:44:08

والقبض ما في اخر الزمر والارض جمیعا قبضته يوم القيمة نعم مطويات يمين هذا نوع من القبض اخبرنا عبيد الله بن احمد ومحمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن علي بن العلاء قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن الاعمش عن - 00:44:43

عن ابن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قام فيينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات فقال ان الله لا ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجابهن - 00:45:06
لو كشفها لاحرق سمات وجهه. زاد عبيد الله كل شيء ادركه بصره. اخرجه مسلم. في اللفظ الآخر لو لاحرق سمات وجهه اي نور وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه احرق كل شيء - 00:45:26

وفي هذا ان من صفات اليدين الخفض والرفع في قوله ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام هذه من الصفات المنفية والصفات في القرآن والسنة تأتي على ضربين - 00:45:47

من جهة الاثبات والنفي فاكثر الصفات مثبتة الاثبات فيها تفصيلي وقد يأتي احيانا الاثبات مجملا التفصيل كثير كان الله سمعيا بصيرا مبسوطنا ويبقى وجه ربك هذا اثبات تفصيلي ما الاثبات الاجمالي - 00:46:05

الحمد لله رب العالمين له الاسماء الحسنى هذا اجمالي ويأتي النفي في القرآن في غالبه اجمالي ويأتي احياناً تفصيلي الاكثر في القرآن النفي الاجمالي ولم يكن له كفواً احد ليس كمثله شيء - [00:46:32](#)

هل تعلم له سميها هنا وش هنا في ايش اجمال وقد يأتي النفي تفصيلاً. الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم المنفي هنا تفصيل الزنا والنوم - [00:46:57](#)

ان الله لا ينام وقاعدة النفي في القرآن انه نفي ممدوح ما النفي الممدوح؟ كل نفي تضمن اثبات كمال ضد المنفي نفي عن نفسه السنة وهو النعاس مقدمات النوم ونفي عن نفسه النوم فنفي مقدماته ونفي - [00:47:11](#)

اصله بكمال حياته وقيوميته نفي عن نفسه العجز ان الله لا يعجزه شيء الارض ولا في السماء وما لقوته وقدرته نفي عن نفسه اللغوبي وش هي ما اللغوبي ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوبي - [00:47:36](#)

والنصب كما لقوته قدرته ان الله لا يخفي عليه شيء في الارض ولا في السماء لكمال علمه واحاطته وكل ما نفي الله عن نفسه من الصفات صفة النقص او نفاه عنه رسوله فان هذا النفي ممدوح لاثبات كمال ضد المنفي - [00:48:02](#)

ان الله لا يظلم مثقال ذرة لكمال عدله. عدله وهكذا ظل المنفي يثبت لله سبحانه وتعالى بطريق اللزوم لأن الدلالة الادلة على الصفات ثلاثة انواع. الدلالات مطابقة وهي دلالة الشيء على جميع معناه - [00:48:23](#)

موديلات التضمن وهداة الشيء على بعض معناه اذا قلنا ان الله علیم. دل اثبات العلم لله على ان الله حي بدليل في طريق التضمن. كيف يصير علیم وهو ما هو بحی - [00:48:43](#)

لا يمكن والنوع الثالث بطريق اللزوم فريقي الاستلزم ومنها هذه الصفات المنافية فان الله له بطريق اللزوم اثبات كمال ضد هذا المنفي نعم اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن علي بن العلاء قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا ابو قدامة الحارث ابن - [00:49:03](#)

عبيد عن ابی عمران الجوني عن ابی بکر بن عبد الله بن قیس عن ابیه رضی الله عنہ انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم جنات الفردوس فردوس تنتان من ذهب حلیهم وانیتھما وما فیھما. واثنتان من فضة حلیهم وانیتھما وما فیھما - [00:49:31](#)
لیس بین القوم ویبین ان ینظروا الى ربھم الا رداء الکبریاء على وجھه فی جنات عدن. وھی تشبھ من من جنات عدن فی جوبۃ ثم تتصدع بعد الانهار. نسأل الله الکریم من فضله - [00:49:51](#)

نسأل الله الکریم العلی من فضله. نعم اخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال اخبرنا محمد ابن جعفر ابن یزید قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن یزید قال انبأنا عبد الرزاق قال اخبرنا - [00:50:08](#)

عن همام عن ابی هریرة رضی الله عنہ انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یمین الله ملآن لا یغیظھا شيء اللیل والنهار. قال ارأیتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض؟ فانه لم ینفق ما فی یمینه. لم یذهب ما فی یمینه - [00:50:22](#)
من المکل والغنى والعطای وجاء فی الروایة الاخرى فی الصحيح یمین الله ملآن الان على على صیفة فعلان على جھة المبالغة لكنھا فی حق الله مطابقة لیست مبالغة - [00:50:42](#)

سبحانه لا اله الا هو نعم اخرجه البخاري عن علی بن المديني عن عبدالرزاق اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا یحیی ابن محمد بن صاعد قال حدثنا الحسین بن الحسن قال اخبرنا سفیان بن عبینة عن عمرو بن دینار انه سمع عمرو بن اوس الثقیفی الثقیفی یحدث عن - [00:51:02](#)

بن عمرو رضی الله عنھما ویبلغ به النبی صلی الله علیه وسلم انه قال المقطسون عند الله يوم القيمة على منابر من نور عن یمین الرحمن وکلتا یدیه یمین. الذین یعدلون فی حکمھم واهلیھم وما ولوا. الله اکبر - [00:51:22](#)

البخاري ومسلم. هذا فیه فضل العدل یعدل فی حکمھ ایا كان حکمھ قاضیا او من دونھ وزیر او مدیر او رئیس یعدل فی اھله لا یمیز احداً على احد ویعدل فیما ولی - [00:51:42](#)

وهذا على منابر من نور عن یمین الرحمن هذا المقصود. وکلتا یدیه یمین ای مستویتان فی الشرف والفضل والمکانة المخلوق الیمنی

يده اليمنى اشرف من اليسرى اما الخالق كلاهما مستويتان في الشرف والفضل والمكانة - 00:52:06

نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابى عبد الله ابى مبشر قال حدثنا احمد ابى سنان قال حدثنا يزيد ابى هارون قال اخبرنا محمد ابى اسحاق عن ابى - 00:52:28

عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملائى لا يغيبها نفقة سحاء الليل والنهار وقال لنا ارأيتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض ؟ فانه لم يغتب ما في يمينه وعرشه منه ملائى - 00:52:40

وبىده الاخرى الميزان يرفع ويختفى. سبحانه لا اله الا هو. لم يغتب لم ينقص كما في قوله في الرواية الثانية فانه لم ينفق ما في يمينه لم يذهب هذى من صفاتي - 00:53:00

الصفات انها ملائى وسحة لا تغطيها نفقة تذهبها نفقة يخفيها ويعرف نعم اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثنا ابو بكر ابو ذر محمد بن خالد بن يزيد الاجري قال حدثنا - 00:53:14

سعيد بن داود الزنبرى قال حدثنا مالك ان نافعا حدثه ان عبد الله ابى عمر رضى الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقىض الله الارض يوم القيمة ويطوى السماوات بيمينه يقول انا الملك اخرجه البخارى عن سعيد. سبحانه لا اله الا - 00:53:38

نعم اخبرنا محمد بن عبد الله النجار قال اخبرنا ابو ذر يحيى ابن العباس البجلي قال حدثنا عمى علي ابن العباس ابن الوليد قال حدثني مقدم يعني ابن ابى مقدم المقدمي قال حدثنا عمى القاسم ابن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابى عمر رضى الله عنهم - 00:53:58

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقىض الله الارض يوم القيمة بشماله وتكون السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اخرجه البخارى عن المقدم. اذا سمى ما يقىض به الارض شمالا - 00:54:19

يسى ما يقىض به السماوات يمينا هذه التسمية ثابتة بالادلة خلافا لمن انكرها او انه لم يستفسر الجمع بينهم كلتا يمين وهذه شمال وهذه يمين الرواية الاخرى يمين وهذى والثانية الاخرى - 00:54:37

يقال ان لله يدان ان لله اليدين احداهما يمين الاخرى شمال وهم مستويتان في الشرف يمين اي متساويتان في الفضل والشرف لا مزى ليد على اخرى نعم اخبرنا محمد بن عثمان بن بن محمد الدقيقى قال حدثنا ابو حامد الحضرمي قال حدثنا بندار محمد بن بشار قال حدثنا ابو بكر الحنفى - 00:54:59

قال حدثنا عبد الله بن نافع عن ابىيه عن ابى عمر رضى الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى الله السماوات فيقىضها او يقىض الاخرى بيده ويقول انا الملك اين الملوك ؟ انا الجبار اين الجبارون ؟ لا اله الا هو - 00:55:33

نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا محمد بن هارون قال حدثنا سليمان ابن عمر ابن خالد الاقطع قال حدثنا عبد الله ابن المبارك عن سفيان عن عباد ابن منصور عن القاسم عن ابى محمد عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال ولا اراه الا مرفوعا. قال ان الله تعالى يقىض الصدقة - 00:55:51

ولا يقىض منها الا طيبا ويقبلها بيمينه فيرمى بها كما يرمى احدكم فلوه او فصيلة حتى يجعلها اعظم من احد وقال ابو هريرة رضى الله عنه في كتاب الله تعالى يمحى الله الربا ويرمى الصدقات ثم تلى ان الله - 00:56:13

ها هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات الى اخر الآية. ما في عنده الم يعلمون ان الله اختصرها وهذا اختصار النسخ توفيها منهم الحبر والورع لانهم الاصل يحفظون القرآن - 00:56:33

فان الله جل وعلا يقبل الصدقة من عباده. ولا يقبل الله الا طيبا يرمى بها ينميهما كما يرمى احدكم فصيلة الفصيل هو الصغار صغار البهم صغار الابل البقر صغار الدجاج يصير الحواره تصير نبتة وش كبرها - 00:56:55

الله يرمى بها اعظم من ذلك فلا يزال ينميهما لعبدة حتى تكون هذه الصدقة الجبل كجبل احد شبهها النبي بجبل يعرفونه وهو من اكبر الجبال محياطه ثلاثة وعشرين كيلو هذا الجبل - 00:57:18

وهذا ليس على جهة المطابقة بل على جهة التفخيم والتعظيم وقد تكون اعظم جبل احد وذلك ان الله جل وعلا كريم وجاد يثيب

على عبده القليلة الكثيرة وهذا في القرآن ويربى الصدقات. ان ينميها ويزيدوها - [00:57:40](#)

في قوله الم يعلموا ان الله يقوى التوبة من عباده ويأخذ الصدقات يأخذ بمعنى يربى ويقبلها فينميها له. نسأل الله الكريم من فضله نقف عند هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:58:02](#)

ايه لما جاءه ملك الموت لطمه موسى فقع عينه ها الموت يكرهه المؤمن المؤمن يكره الموت وهذه كراهية جبلية لكن الله جل وعلا يكره ان يسيء عبده ولا بد له من الموت - [00:58:25](#)

لان ما ينتظر المؤمن بعد موته خير له من حياته وش عينا في حياتنا؟ الكدر والغثا والهم والغم لكن امل المؤمن ان هذا كله يزول وينتهي برحمه الله ولها المؤمن كلما زاد عليه الهم والغم والغثا والكدر كلما محضره وصفاه - [00:59:06](#)

مثل الذهب كلما ازداد صينيا في النار كلما تخلى عن شوائبها وكم في هذه المحن من من اذا زادت عليك الهموم والاقدار يزداد تعليقك وسؤالك ودعاؤك وانطراحك بين يدي الله سبحانه - [00:59:35](#)

موسى عليه السلام لطمك الموت قوي شديد وهي خاصية له كيف جاءه ملوكوت اي صفة؟ الله اعلم لا ندخل في هذا انما يكفينا مضمون الخبر قد جاءت وكان سليمان عليه السلام عنده - [00:59:57](#)

من الله هذه هذه القدرة اتاه الله ملكا لم ينفعي لاحد من بعده ويأتيه الجن والانس والبهائم والطيور يسألونه يناظرون من جاءه ملك الموت فدخل ملها على سليمان قال يا نبي الله - [01:00:26](#)

ريحته تحملني لارض كذا وكذا ما هنا طياراته ذا الوقت فامر سليمان الريح بان تحمله الى الموضع الذي اراده لما ولى مذبح تبسم ملك الموت لاحظه سليمان قال ان الله امرني ان اقبض روحه في ارض كذا وكذا - [01:00:48](#)

والله على كل شيء قدير امر سليمان الريح ان تشيل هالرجال المحل اللي بيبيه فلما ولى الرجل ملك الموت حصل ابتسام فسأله سليمان قال ان الله امرني ان اقبض روح هذا في ارض كذا وكذا - [01:01:11](#)

لان علم الله سبق كل شيء الله اعلم وصلى الله الجن يناظر لهم ما يثبت هذا عن احمد هذا ما يثبت عن احمد بمعنى انه لا تسمى الثانية شمال بل يقولها اهل السنة عموما كلتا يديه يمين اي في الشرف والفضل - [01:01:36](#)

الادلة واضحة تسمى الثانية الشمال يقبض بها الارض. تسمى الاخرى له بن خزيمة رحمة الله هو الذي عنده فيها كلام وتعقبه العلماء وهو امام الائمة وهذا لانه ما من شرط العالم مهما زكا وعلا ان لا يخطئ - [01:02:14](#)

رحمهم الله وجزاهم عنا وعنكم وعن المسلمين خيرا - [01:02:37](#)